الناصبان للخبر فلهذا يجب نصب ما استثني بهما لانه الخبر
واما اسمهما فالتزم اضماره لانه لو ظهر فصلهما من المستثنى
وجهل قصد الاستثناء تقول قاموا ليس زيدا ويحق يطبع
المؤمن على كل خلق ليس الخيانة والكذب المصي[...] للخيانة و
الكذب والتقدير ليس بعض خلقه الخيانة والكذب ثم
اضمر البعض لدلالة كله عليه كما في قوله تعالى فان كن نساء
فوق اثنتين بعد يوصيكم الله في اولادكم والتزم حذفه للدلالة
على الاستثناء وتقول قاموا لا يكون زيدا وهو مثل قاموا ليس
زيدا في ان معناه الا زيدا وتقديره قاموا لا يكون بعضهم زيدا
ومن ادوات الاستثناء خلا وعدا وحاشا فاما خلا وعدا
فينصب ما بعدهما ويجر تقول قام القوم خلا زيدا وعدا عمرا
بالنصب وان شئت جررت فقلت قام القوم خلا زيد وعدا
عمرو فالجر على انهما حرفان مختصان بالاسماء وغير منزلين
منها منزلة الجزء فعملا فيها الجر وحسن فيهما ذلك وان لم يعديا
ما قبلهما لما بعدهما لقصد الدلالة به على الحرفية واما النصب
فعلى انهما فعلان ماضيان غير متصرفين لوقوعهما موقع الحرف
والمستثنى بعدهما مفعولا به وضمير من سواه من المستثنى
منه فاعل فاذا قلت قاموا خلا زيدا فالتقدير جاوز غير
زيد منهم زيدا وكذا اذا قلت قاموا عدا عمرا وتدخل ما على
عدا وخلا نحو قاموا ما عدا زيدا وما خلا عمرا فيجب نصب
ما بعدهما بناء على ان ما مصدرية فيجب فيما بعدهما ان يكون
فعلا ناصبا للمستثنى لان ما المصدرية لا يليها حرف جر وانما
توصل بجملة فعلية وقد توصل بجملة اسمية **فان قلت** اذا كانت
ما مصدرية فهي وما عملت فيه في تاويل المصدر فما موضعه من
الاعراب **قلت** نصب اما على الحال على معنى قاموا مجاوزا غير زيد
منهم زيدا واما على الظرف على حذف المضاف واقامة المضاف
اليه مقامه على معنى قاموا مدة مجاوزتهم زيدا **ويروي الجرمي**

عن بعض

عن بعض العرب جر ما استثني بما عدا وما خلا والى ذلك الاشارة
بقوله والجران قد يرد والوجه فيه ان يجعل ما زائدة وعدا
وخلا حرفي جر وفيه شذوذ لان ما اذا زيدت مع حرف جر لا
يتقدم عليه بل يتاخر عنه نحو فبما رحمة وعما قليل واما حاشا
فمثل خلا الا في دخول ما عليها فيستثنى بها مجرورا نحو قاموا حاشا
زيد ومنصوب نحو قاموا حاشا زيدا فالجر على انها حرف والنصب
على انها فعل غير متصرف والمستثنى مفعوله وضمير من سواه
الفاعل كما في النصب بعد خلا ولا فرق بينهما الا ان خلا تدخل
عليها ما وحاشا لا تدخل عليها ما فلا يقال قاموا ما حاشا زيدا
الا ما ندر في بعض احاديث الاجزاء من قوله صلى الله عليه وسلم
اسامه احب الناس الي ما حاشا فاطمة ويقال في حاشا
حاش كثيرا وحشا قليلا والتزم سيبويه حرفية حاشا
وفعلية عدا ولم يتابع عليه لانه قد ثبت بالنقل الصحيح
النصب بعد حاشا والجر بعد عدا فوجب ان يكونا عنده
خلا حكى ابو عمرو الشيباني اللهم اغفر لي ولمن يسمع حاشا
الشيطان وابا الاصبع وقال المرزوقي في قول الشاعر
حاشا ابي ثوبان ان ابا ثوبان ليس ببكمة فدم رواه ابو
الضبي حاشا ابا ثوبان بالنصب وانشدوا في حرفية عدا
والجر بها تركنا في الحضيض بنات عوج عواكف قد خضعن
الى النسور ابحنا حيهم قتلا واسرا عدا الشمطاء والطفل
الصغير

الحال

الحال وصف فضلة منتصب مفهم في حال كفردا اذهب
وكونه منتقلا مشتقا يغلب لكن ليس مستحقا

ش الحال هو الوصف المذكور فضلة لبيان هيئة
ما هو له فالوصف جنس يشمل الحال المشتقة نحو جاء زيد
راكبا والحال المؤولة بالمشتق كقوله تعالى فانفروا ثبات

Copyright King Saud University